

خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر التفصيل .

(وإن ذكرت زمانا ضاع من عمري ... في غير تفصيل مدح صحت يا ندمي) .

التفصيل بصاد مهملة نوع رخيص بالنسبة إلى فن البديع والمغالة في نظمه .

وقد نبهت قبله على عدة أنواع سافلة ولكن المعارضة أوجبت الشروع في نظمه كالتصدير وعتاب المرء نفسه وتشابه الأطراف وما أشبه ذلك .

والتفصيل هو أن يأتي الشاعر بشرط بيت له متقدم صدرا كان أو عجزا ليفصل به كلامه بعد حسن التصريف في التوطئة الملائمة .

والعميان لم ينظموا هذا النوع في بديعيتهم وغالب علماء البديع لم يذكروه في مصنفاتهم غير أن الشيخ صفي الدين الحلبي أوردته في بديعيته فدعت المعارضة إلى نظمه .
وبيته في بديعيته .

(صلى عليه إله العرش ما طلعت ... شمس النهار ولاحت أنجم الظلم) .

فصدر هذا البيت ذكر أنه تقدم له في قصيدة قافية امتدح بها النبي مطلعها .

(فيروزج الصبح أم يا قوته الشفق ... بدت فهيجت الورقاء في الورق) .

والبيت الذي أتى بصدوره منها وأثبتته في بديعيته على حاله لأجل نوع التفصيل هو .

(صلى عليه إله العرش ما طلعت ... شمس النهار ولاحت أنجم الغسق) .

وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته .

(تفصيل مدحك تجميل لذي أدب ... أوصاله كفت البلوى من الرقم) .

فصدر بيت الشيخ عز الدين كان عجزا في قصيدة تقدمت له بائية مطلعها .

(لو أن وجه رضائي غير منتقب ... ما سر قلبي بلوغي غاية الأرب)